

النهاية في غريب الأثر

{ وثن } ... فيه [شارِبُ الخَمْرِ كعابِدٍ وَوَتْنِ] الفرق (هذا من الأزهرى كما
في الهروي) بين الوَتْنِ والصَّنَمِ أَنَّ الوَتْنَ كُلُّ مَا لَهُ جُنَّةٌ مَعْمُولَةٌ مِنْ
جَوَاهِرِ الْأَرْضِ أَوْ مِنَ الْخَشَبِ وَالْحِجَارَةِ كصُورَةِ الْآدَمِيِّ تَعْمَلُ وَتُنْصَبُ فَتُعْبَدُ .
وَالصَّنَمُ : الصُّورَةُ بِإِلَاحِ جُنَّةٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَفَرِّقْ بَيْنَهُمَا وَأَطْلَقَهُمَا عَلَى
الْمَعْنَوِيَيْنِ . وَقَدْ يُطْلَقُ الْوَتْنُ عَلَى غَيْرِ الصُّورَةِ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ [قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي
عُنُقِي صَلِيبٌ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لِي أَلْقِ هَذَا الْوَتْنَ عَنْكَ]